## د. العيبان يهنئ خادم الحرمين ..

# المملكة.. عضوًا بمجلس حقوق الإنسان للمرة الثالثة

رفع معالي الدكتور بندر العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان، باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الهيئة وكافة منسوبيها التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - بمناسبة انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات، حيث انتُخبت للمرة الثالثة على التوالي بأغلبية ١٤٠ صوتًا من أصوات الدول الأعضاء في الانتخابات التي أجريت عن طريق عملية الاقتراع السري، وستشغل أحد المقاعد في المجلس المكون من ٤٧ عضوًا للفترة من عام ٢٠١٤م إلى ٢٠١٦م.

# خادم الحرمين يشكر هيئة حقوق الإنسان

شكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- معالي الدكتور بندر العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان، وأعضاء مجلس الهيئة ومنسوبيها، لما أبداه الجميع من مشاعر طيبة بمناسبة انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (للمرة الثالثة).

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقية وجهها لرئيس الهيئة: «نشكركم جميعًا على ما عبرتم عنه من مشاعر طيبة، ودعوات صادقة، سائلين المولى العلي القدير التوفيق والسداد للجميع إنه سميع مجيب».

وعدَّ الدكتور العيبان هذا الانتخاب شهادة حق تؤكد الجهود التي تبذلها المملكة في ترسيخ العدل والمساواة وحماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والدولي، كما تبرز ثبات مواقف المملكة تجاه قضايا حقوق الإنسان العادلة في العالم، مشيرًا إلى ما تبذله من جهود حثيثة لرفع الظلم ووقف انتهاكات حقوق الإنسان بخاصة في ظل الأحداث الإقليمية والدولية التي يشهدها العالم وما يصاحبها من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وقال الدكتور العيبان: «إن هذا الانتخاب يؤكد ما تتمتع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من مكانة مرموقة واحترام وتقدير دولي لدورها في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، مضيفًا: «لقد ظهر ذلك جليًا أثناء تقديم تقرير المملكة الدوري للاستعراض الشامل وما حصلت عليه من إشادات دولية نظير عملها الدؤوب من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وإصدار الأنظمة والتشريعات الرامية إلى حمايتها وتعزيزها وتحقيق العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع».

وأكد معاليه أن المملكة من خلال عضويتها في هذا المجلس ستسعى لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والعمل مع المجتمع الدولي للحفاظ على حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها بعيدًا عن التسييس والانتقائية والكيل بمكيالين.

كما أشاد الدكتور العيبان بجهود خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - الرامية إلى تحقيق الأمن والسلم الدوليين، مؤكدًا أن انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان يؤكد أهمية دورها الريادي والمحوري في المنطقة وفي العالم ودورها في خدمة قضايا أمتها العربية والإسلامية وقضايا حقوق الإنسان على المستوى الدولي، وتجسيد ثوابت المملكة وقيمها الإسلامية.

## مجلس الوزراء يثمن

كما رفع مجلس الوزراء التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - بمناسبة انتخاب المملكة من الجمعية العامة للأمم المتحدة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان مدة ثلاثة أعوام لفترة ثالثة، مثمنًا الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في دعم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ومؤكدًا خلال جلسته التي ترأسها مؤخرًا سمو ولي العهد، أن ذلك «يجسد المكانة الدولية الرفيعة التي تتبوؤها المملكة، وما تبذله من جهود في ترسيخ العدل والمساواة وحماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والدولي، وثبات مواقفها تجاه قضايا حقوق الإنسان العادلة في العالم».

**سمو ولي العهد والنائب الثاني يشكران د. العيبان وأعضاء الهيئة**

وأكد معالي السفير عبدالله بن يحيى المُعلمي المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة أن انتخاب المجتمع الدولي للمملكة العربية السعودية في مجلس حقوق الإنسان للمرة الثالثة إنما هو للتأكيد مجددًا على دورها الريادي المرموق في المجلس وفي خدمة قضايا حقوق الإنسان، موضحًا أن المجلس يبرز من خلال هذه الانتخابات أهمية تعدد الثقافات في بلورة أعمال وأنشطة المجلس الذي يعدّ المنبر الدولي الأهم فيما يتعلق بخدمة قضايا حقوق الإنسان.

كما رفع أيضًا معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أصدق التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفظهما الله، وإلى شعب المملكة بمناسبة انتخاب المملكة، وللمرة الثالثة، عضوًا في مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وقال الدكتور الزياني: «إن نسبة التصويت التي نالتها المملكة في انتخابات مجلس حقوق الإنسان دليل واضح على المكانة الدولية الرفيعة التي تتبوؤها المملكة في المجتمع الدولي، وما تحظى به من سمعة مرموقة واحترام وتقدير من دول العالم، ولما حققته من إنجازات مهمة وتطور ملموس في مجال احترام والحفاظ على حقوق الإنسان.

معالي الدكتور الزياني

السيدة آنا غوميز

## مجلس الوزراء يرفع التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين

وأشاد الدكتور الزياني بما حققته مسيرة التطوير والإصلاح التي يقودها خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله- في عهده الزاهر والميمون من أجل ترسيخ مبادئ المساواة والعدل وضمان حقوق الإنسان التي كفلتها مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء، وقال: «إن إنشاء هيئة حقوق الإنسان في المملكة وإقرار العديد من القوانين والأنظمة في مجالات حقوق الإنسان يعكس اهتمام القيادة الرشيدة بتعزيز حقوق الإنسان وحفظ كرامته وتحقيق الاستقرار الاجتماعي».

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون عن اعتزاز دول وشعوب مجلس التعاون بالإنجازات المشرفة التي حققتها المملكة في مجال التنمية البشرية، وما بذلته حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود متواصلة لضمان توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين من الخدمات الضرورية كالتعليم والصحة والإسكان والخدمات الاجتماعية، وضمان حقوق وكرامة المقيمين على أرض المملكة، مؤكدًا على ثقته في أن عضوية المملكة في مجلس حقوق الإنسان الدولي سوف تضيف الكثير من الخبرة والتجربة إلى نشاط وعمل المجلس.

## أمين عام مجلس التعاون الخليجي يثمن انتخاب المملكة

### إشادات أوروبية

على الصعيد الدولي أشادت السيدة آنا غوميز عضو البرلمان الأوروبي بما تشهده المملكة من تطورات كبيرة وما يتميز به المجتمع السعودي من ثقافة وتطور، مبينة أن زيارتها الأخيرة للمملكة قادتها للتعرف على الوضع الحقيقي الذي تعيشه المملكة بعيدًا عن المعلومات المغلوطة التي يتم تناولها في بعض وسائل الإعلام، وذلك خلال استقبال معالي الدكتور بندر العيبان لها في مقر الهيئة، حيث جرى تبادل الأحاديث الودية وبحث سبل التعاون المشترك.

وأثناء الزيارة استعرض الدكتور العيبان تطورات حقوق الإنسان على كافة الأصعدة، مشيرًا إلى ما تشهده المملكة من نقلة في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان، والذي يحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله، ومؤكدًا على أن الشريعة الإسلامية حفظت جميع الحقوق وكفلتها لجميع من يعيش على أرض المملكة مواطنًا ومقيمًا.

وبين معاليه أن هيئة حقوق الإنسان، تراقب عمل الأجهزة الحكومية وتدرس جميع القوانين الحالية التي يتم اعتمادها من أجل أن تستوفي

معالي د. العيبان خلال استقبال الوفد الأمريكي

المعايير الدولية لحقوق الإنسان التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، ورحب بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان.

## إشادات أمريكية

كما ثمن السيد نيل هوب، مسؤول مكتب شؤون الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الأمريكية ما حققته المملكة في مجال حقوق الإنسان، مؤكدًا حرصه على استمرار التعاون بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف جوانب وقضايا حقوق الإنسان، وذلك خلال زيارته الأخيرة لمقر الهيئة.

ونوه هوب بما تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال وما تحقق على أرض الواقع من إنجازات ملموسة.

## إشادات كتّاب ومثقفون

كما ثمن عدد من الكتاب والصحفيين انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «للمرة الثالثة»، فيقول د. إبراهيم محمد باداود: «إن المملكة تستند إلى الشريعة الإسلامية في إقرار حقوق الإنسان وتجد مقابل هذا بعض الانتقادات من قبل بعض الجهات الدولية التي تستنكر إقامة الحدود في حق المتهمين الذين يغتصبون الأطفال ويزهقون الأنفس البريئة ويسعون في الأرض فسادًا، بجهل منهم بطبيعة شريعتنا التي حفظت حقوق الجميع، فجاء حصول المملكة على هذا المقعد ليمثل شهادة تأكيد على حجم الجهود التي تبذلها في سبيل ترسيخ العدل والمساواة وحماية وتعزيز حقوق الإنسان محليًا ودوليًا، إضافة إلى ما تتمتع به من تقدير دولي لمواقفها تجاه قضايا حقوق الإنسان في العالم، ليدحض كل تلك الافتراءات الكاذبة.

وتؤكد الكاتبة مندل عبدالله القباع، على أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - تطبق حقوق الإنسان وفق ما رسمته الشريعة الإسلامية كما ورد في الكتاب والسنة، «فديننا صالح لكل زمان ومكان وفق مصادر الشريعة، لكن بعض المنظمات الدولية تستقي معلومات غير دقيقة فيما يخص المملكة، بخاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة، ولا شك أن المملكة التي دستورها الإسلام تحفظ حقوقها كاملة، حيث نطبق الشريعة الإسلامية في جميع نواحي الحياة وليس هناك أي عنصرية نحو المرأة، فالكل سواسية، فدستورنا وجميع قوانيننا مستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة، وبخاصة فيما يتعلق بالمرأة، فتربيتها وملابسها وتعليمها وزواجها وطلاقها وكل ما يختص بها يجري طبقًا للشريعة. ولا يوجد في الإسلام عنصرية ولا حزبية، كما أن قوانين الشريعة الإسلامية لا تقيد حرية الإنسان والمرأة إلا بما يضمن عدم التعدي على حقوق الآخرين».

ويعتبر الكاتب الصحفي سعد السبيعي، انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان شهادة حق تؤكد الجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة في ترسيخ العدل والمساواة، وحماية وتعزيز حقوق الإنسان ونشر قيم السلام والتسامح على كافة الأصعدة، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله.

ويشير السبيعي إلى أن تقرير هيئة حقوق الإنسان الذي رفعته إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يؤكد على ما تحظى به حقوق الإنسان من دعم واهتمام منه - حفظه الله- ومن حكومته الرشيدة ومختلف قطاعات الدولة، وقد جاء ذلك ليشكل ترجمة واضحة لما نص عليه النظام الأساسي للحكم في مواد متعددة وعكسته خطة التنمية الشاملة، حيث تضمنت خطة التنمية الأخيرة في مقدمة أهدافها أهمية ضمان حقوق الإنسان وتعزيزها من خلال برامجها التنموية المتعددة.

## (سمو ولي العهد والنائب الثاني يشكران د. العيبان)

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، عن شكره وتقديره لمعالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان وأعضاء مجلس الهيئة ومنسوبيها على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة بمناسبة انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (للمرة الثالثة) لمدة ثلاث سنوات تبدأ من عام ٢٠١٤م.

وقال سموه في برقية خطية وجهها لمعاليه «نشكركم على صادق تهنئتكم بهذا الانتخاب الذي لم يكن ليتم لولا توفيق الله ثم الرؤية السديدة والمخلصة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - داعين الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لكل خير، إنه على كل شيء قدير».

كما أرسل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، برقية جوابية وجهها لمعالي رئيس الهيئة قال فيها: «إننا نبادلكم التهنئة بهذه المناسبة، وإذ نؤكد لمعاليكم على أهمية إبراز ما توليه المملكة من اهتمام وعناية بحقوق الإنسان بجميع المحافل وبشتى الوسائل، والتأكيد على أن هذا الاهتمام نابع أولًا من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي حَضّ على العدل والمساواة والتسامح، لنسأل المولى عز وجل أن يبارك في جهودكم والعاملين معكم».

وكان معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان قد رفع برقية تهنئة لسمو ولي العهد ووزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وإلى سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، بمناسبة انتخاب المملكة عضوًا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للمرة الثالثة.